

87 من 28/ شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/وجلت قلوبهم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الثامن وسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:00](#)

للعالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:00:20](#)
وعلى ربهم يتوكلون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه مما يدل على ان الايمان يزيد هذه الاية واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:00:41](#)

وعلى ربهم يتوكلون فهذا يدل على ان الايمان يزيد واذا كان يزيد فما الذي يزيد ينقص ايضا الايمان يزيد وينقص بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:01:05](#)
وعلى ربهم يتوكلون هذه الصفات من صفات المؤمنين انما المؤمنون يعني الكامل الايمان هذا من كمال الايمان نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية المنافقون لا يدخل في قلوبهم شئ من ذكر الله - [00:01:35](#)

عند اداء فرائضه ولا يؤمنون بشئ من آيات الله ولا يتوكلون على الله المنافقون النفاق الاكبر لا يدخل في قلوبهم ايمان ليس عندهم ايمان الاصل يزيد وينط وانما يتظاهرون بالايمان - [00:02:03](#)
نفاقا يظهرن الايمان ويبطنون الكفر هؤلاء هم المنافقون النفاق الاكبر وهم في الدرك الاسفل من النار كما قال سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. نعم - [00:02:27](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية المنافقون لا يدخل في قلوبهم شئ من ذكر الله عند اداء فرائضه اي نعم ولا يؤمنون بشئ من آيات الله انما يؤدون العبادات - [00:02:56](#)
مجاراة للناس لاجل الا يقال انهم غير مسلمين يعيش مع المسلمين والا فليس في قلوبهم ايمان نعم ولا يؤمنون بشئ من آيات الله ولا يؤمنون يعني يصدقون بشئ من آيات الله - [00:03:15](#)

القرآن نعم ولا يتوكلون على الله. كل هذه الصفات معدومة بالمنافقين النفاق الاكبر مخرج من الملة اكسى المؤمنين المنافقون لا يزيد ايمانهم عند تلاوة القرآن لا يزيد ايمانهم واذا ما انزلت سورة - [00:03:45](#)
قالوا ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض وهو النفاق زادتهم رجسا الى رجسهم نجاسة الى نجاستهم نجاسة الكفر وماتوا وهم كافرون والعياذ بالله - [00:04:17](#)

نعم ولا يتوكلون على الله ولا يصلون اذا غابوا اذا غابوا عن الناس لا يصلون انما يصلون اذا كان الناس يرونهم فاذا كان الناس لا يرونهم لا يصلون. هذا النفاق الاكبر - [00:04:44](#)
نعم ولا يؤدون زكاة اموالهم كذلك لا يؤدون زكاة اموالهم لانهم ليس عندهم ايمان ويعتبرون الزكاة غرما ولا يعتبرونها زكاة هذه صفات المنافقين نعم فاجبر الله انهم ليسوا بمؤمنين - [00:05:06](#)

ثم وصف من الناس من يقول انا بالله وبالليوم الاخر وما هم بمؤمنين نفى الله عنهم الايمان نعم فاخبر الله انهم ليسوا بمؤمنين. ثم وصف المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم يعني خافت من الله. نعم - [00:05:41](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فأدوا فرائضه رواه ابن جرير وابن ابي حاتم نعم فرق بين صفات المؤمنين وصفات المنافقين نعم ووجل القلب من الله يستلزم القيام بفعل ما امر به. وترك ما نهى عنه - [00:06:08](#)

ووجل القلب يعني خوف القلب من الله ينشأ عنه فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه فعل ما امر الله به طمعا في ثوابه وترك ما نهى الله عنه خوفا من عقابه - [00:06:33](#)

هكذا اهل الايمان نعم ووجل القلب من الله يستلزم القيام بفعل ما امر به نعم وترك ما نهى عنه قال السدي رحمه الله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هو الرجل يريد ان يظلم او قال يهيم بمعصية - [00:06:51](#)

فيقال له اتق الله فيجل قلبه رواه ابن ابي شيبه وابن جرير المؤمن اذا قيل له اتق الله فانه يتأثر ويخاف من الله عز وجل ويكف عن المعصية ويؤدي الفريضة - [00:07:16](#)

اذا قيل له اتق الله اما المنافق اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولا ابليس المهاده نعم قوله واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا استدل الصحابة والتابعون ومن تبعهم من اهل السنة - [00:07:37](#)

بهذه الالية ونظائرها على زيادة الايمان ونقصانه نعم على زيادة الايمان هذا نص في القرآن جاء انه يزيد ايمانهم واما نقص الايمان فاكثر الحديث في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

قال وليس وراء ذلك من الايمان هبته خردل الايمان ينقص حتى لا يبقى منه شيء عند المنافق نعم قال عمير بن حبيب الصحابي رضي الله عنه ان الايمان يزيد وينقص - [00:08:27](#)

فقيل له وما زيادته ونقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله وخشيناها فذلك زيادته واذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه. رواه ابن سعد وهذا شيء واضح ان الناس ليسوا في الايمان على حد سواء - [00:08:52](#)

متفاوتون بايمانهم ومع دلالة القرآن والسنة على ذلك. فالايمان يزيد وينقص نعم وقال مجاهد رحمه الله الايمان يزيد وينقص وهو قول وعمل رواه ابن ابي حاتم. الايمان يزيد وينقص بذكر الله - [00:09:16](#)

وبالطاعات والعبادات وينقص بالمعاصي والغفلة يزيد وينقص هذا مذهب اهل السنة والجماعة نعم وحكى الاجماع على ذلك الشافعي واحمد وابو عبيد وغيرهم رحمهم الله هؤلاء الائمة حكوا الاجماع على ان الايمان - [00:09:43](#)

يزيد وينقص وهم ائمة كبار فدل على ان الايمان يزيد وينقص وهذا شيء واضح في الناس نعم قوله وعلى ربهم يتوكلون اي يعتمدون عليه بقلوبهم على ربهم يتوكلون قدم على ربهم - [00:10:08](#)

الجار والمجرور على الفعل يتوكلون للحصر يعني الا يتوكلون على غيره؟ وانما يتوكلون على عليه وحده سبحانه وتعالى فوضون امورهم اليه يعتمدون عليه سبحانه وتعالى نعم هذه علامة الايمان. نعم - [00:10:37](#)

قوله وعلى ربهم يتوكلون اي يعتمدون عليه بقلوبهم مفوضين اليه امورهم فلا يرجون سواه ولا يقصدون الا اياه ولا يرغبون الا اليه يعلمون ان ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن - [00:11:01](#)

وانه المتصرف في الملك وحده والمعبود وحده لا شريك له وهو المتصرف في الملك ملك السماوات والارض وما فيهن والذي يتصرف فيه وحده لا شريك له بمقتضى ربوبيته سبحانه وتعالى - [00:11:23](#)

وعلمه نعم وفي الالية وصف المؤمنين حقا بثلاث مقامات من مقامات الاحسان. وهي الخوف انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى اخرها فيها ثلاث مقامات من مقامات الايمان انتبهوا لها. نعم - [00:11:45](#)

وفي الالية وصف المؤمنين حقا بثلاث مقامات من مقامات الاحسان نعم. وهي الخوف وزيادة الايمان الخوف قوله وجلت قلوبهم وزيادة الايمان فاذا تليت عليهما آياته زادتهم ايمانا نعم الخوف وزيادة الايمان والتوكل على الله. على ربهم يتوكلون - [00:12:11](#)

هذه صفات المؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هذا الخوف من الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته

وحده. نعم. كالتوكل والتقوى والعبادة - [00:19:42](#)

قال تعالى وان يريدوا ان يخذعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين نعم تفرق بين الحشد والتأييد فجعل الحسب له وحده وجعل التأييد له بنصره وبعباده. وحسبك الله هو الذي ايدك بنصره - [00:20:02](#)

وبالمؤمنين ايد الرسول صلى الله عليه وسلم بنصر من عنده وبالمؤمنين. فالمؤمنون يعينون الرسول صلى الله عليه وسلم ويجاهدون معه ويلزمون سنته يعملون بها بعد موته صلى الله عليه وسلم - [00:20:26](#)

هؤلاء هم اهل الايمان نعم تفرق بين الحشد والتأييد فجعل الحسب له وحده وجعل التأييد له بنصره وبعباده. الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. فالمؤمنون ايدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهدوا - [00:20:45](#)

معها واطاعوه صبروا معه عليه الصلاة والسلام في الجهاد والهجرة والاعمال الصالحة هذا شيء واضح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعدهم ممن سار على منهجهم - [00:21:05](#)

واقترفوا اثمهم نعم واثنى على اهل التوحيد من عباده حيث افادوه بالحشد فقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:21:28](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم لما حصلت وقعة احد حصل على المسلمين فيها من القتل والاسر وتغلب الكفار وذلك بعد بدر بدر نصر الله فيه المسلمين - [00:21:49](#)

ولكن لئلا يغتروا بالنصر لئلا يغتروا بالنصر جاءت بعدها وقعة احد فصارت على المسلمين فيها مصيبة وهذه من سنة الله جل وعلا. المؤمن يصيبه الخير والشر والضرر والالام ولكنه يصبر - [00:22:14](#)

ذلك في سبيل الله سبحانه وتعالى. ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين الله يبتلي عباده المؤمنين بالمصائب والنكبات لاجل ان يتوبوا اليه ولاجلي ان يدعوه ويتضرع اليه - [00:22:41](#)

ولا يغتر بما عندهم من القوة يعتمدون على الله لا على جهودهم ولا على قوتهم وانما القوة واعداد القوة هذا سبب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة هذا من فعل الاسباب - [00:23:06](#)

ولا يعتمد على القوة يعتمد على الله سبحانه وتعالى في حنين غزوة حنين يقول جل وعلا اذا اعجبتكم كثرتكم الم تغني عنكم شيئا خرجوا مع الرسول اثنعشر الف كثرة اعجبت بعض الصحابة قالوا لن تغلب اليوم من قلة - [00:23:23](#)

ويوم حنين انزل الله ويوم حنين اذا اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين لما حصل اللقاء مع الكفار المسلمون انهزموا وتركوا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:47](#)

فلما انهزموا وبقي الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس نادى العباس بصوته وكان له صوت جهوري يا اصحاب الشجرة ايها المسلمون يا اصحاب الشجرة فلما سمعوا صوت العباس - [00:24:10](#)

عادوا اسرع من الريح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاطوا به عند ذلك انهزم الكفار وولوا مدبرين نعم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. نعم ما - [00:24:32](#)

ما ضعفوا لما جاءهم هذا التهديد ان الناس قد جمع يعني الكفار قد جمعوا لكم يعني القوة والجنود فاخشوهم يعني اخشوا الكفار ما اظر المسلمين هذا قالوا حسبنا الله اي الله كافينا - [00:24:57](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل فكانت النتيجة لهم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان اللي يقولون الناس جمعوا لكم اخشوهم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه - [00:25:16](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين نعم ولم يقولوا حسبنا الله ورسوله نعم ونظير هذا قوله سبحانه وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون تشوفه حسبنا الله حسبنا الله ما قالوا حسبنا الله ورسوله حسبنا الله - [00:25:41](#)

سيؤتينا الله من فضله ورسوله الرسول يعطي يعطي مما عنده من المال سيؤتينا الله من فضله ورسوله اي ورسوله يؤتينا سيؤتينا الله من فضله ورسوله ثم قال انا الى الله راغبون ولم يقل الى الله ورسوله راغبون - [00:26:09](#)

بل الى الله وحده راغبون ففيه امور ينفرد الله بها. وفيه امور يشاركه الرسول صلى الله عليه وسلم فيها كالعطاء من المال ما يقدر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:31](#)

يعطي اصحابه ويبذل لهم ويعطي الفقراء والمساكين ويتصدق نعم فتأمل كيف جعل الايتاء لله والرسول الايتاء لله والرسول والله يؤتي المال والرسول يؤتي المال هذا مما يطيقه الرسول ويستطيعه اعطاء المال نعم - [00:26:55](#)

فتأمل كيف جعل الايتاء لله والرسول وجعل الحسم له وحده حسبنا الله ولم يقولوا حسبنا الله ورسوله بل قالوا حسبنا الله اي الله كافينا وحده نعم انا الى الله راغبون ولم يقولوا الى الله ورسوله راغبون بل الى الله - [00:27:23](#)

وحده نعم اتأمل كيف جعل الايتاء لله والرسول وجعل الحسم له وحده فلم يقل حسبنا الله ورسوله بل جعله خالص حقه كما قال انا الى الله راغبون اي نعم فجعل الرغبة اليه وحده. كما قال والى ربك فارغب - [00:27:45](#)

نعم فالرغبة والتوكل فرغت فاذا فرغت فانصب يعني يتعب في العبادة والى ربك فرغب ارغب اليه وحده بالسؤال والدعاء ولا ترغب الى غيره نعم فالرغبة والتوكل والانابة والحسب لله وحده. نعم. كما ان العبادة والتقوى والسجود والنذر - [00:28:12](#)

والحلف لا يكون الا له سبحانه وتعالى انتهى كلام جيد ومفيد رحمه الله نعم وبهذا يتبين مطابقة الاية للترجمة فاذا كان هو الكافي لعبده وجب الا يتوكل الا عليه باب قول الله جل وعلا وعلى الله فتوكلوا - [00:28:45](#)

ان كنتم مؤمنين توكلوا على الله وحده ولا تتوكلوا على غيره ثم ساق هذه الاية وهي التي بينما المؤمنون الذين اذا ذكروا اي نعم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:29:12](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون هذه الاية جاءت بعد الترجمة مطابقة لها تماما الترجمة ما هي باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا. وعلى الله فتوكلوا - [00:29:36](#)

الاية مطابقة للترجمة تماما نعم وبهذا يتبين مطابقة الاية للترجمة فاذا كان هو الكافي لعبده وجب الا يتوكل الا عليه ومتى التفت بقلبه الى سواه وكل الى من التفت اليه. كما في الحديث - [00:29:57](#)

من تعلق شيئا وكل اليه من تعلق شيئا من الاشياء وظن انه ينفعه ويكفيه وكله الله اليه وكله الله لي عقوبة له والواجب ان يتعلق القلب بالله سبحانه وتعالى وانما هذه الاسلحة وهذه الذخائر وهذه الجنود هذه اسباب - [00:30:21](#)

هذه اسباب فقط ان شاء الله نفعت وان شاء لم تنفع نعم كما في الحديث من تعلق شيئا وكل اليه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:30:50](#)

ومن يتوكل يعني يعتمد على الله ويفوظ اموره الى الله فهو حسبه يعني كافيه فلا يحتاج الى احد. نعم قال ابن القيم رحمه الله اي كافية فهو كان اسمه حسبه اي كافيه - [00:31:11](#)

فلا يحتاج الى غيره نعم قال ابن القيم رحمه الله اي كافيه ومن كان الله كافيه ووقيه كافيه ومن كان الله كافيه وواقيه فلا مطمع فيه لعدو نعم من كان الله كافيه وواقيه - [00:31:32](#)

فلا نطمع به لعدو الله يحفظه وينصره ويؤيده على الاعداء نعم ومن كان الله كافيه وواقيه فلا مطمع فيه لعدو ولا يضره الا اذى لابد منه كالحر والبرد والجوع والعطش - [00:31:55](#)

نعم هذه اشياء لتأتي على كل احد على المؤمن والكافر الحر والبرد والجوع والعطش تأتي على كل مخلوق نعم واما ان يضره بما يبلغ به مراده منه فلا يكون ابدا - [00:32:20](#)

وفرق واما ان العدو يضر المؤمن اما ان العدو يضر المؤمن يعني ظررا كاملا فهذا لا يكون ابدا. يضره جزئيا لكن لا يضره ظررا كاملا نعم وفرق بين الازى الذي هو في الظاهر اىذاء - [00:32:40](#)

وفي الحقيقة احسان واضرار بنفسه وبين الضر الذي يتشفى به منه وفرق وفرق بين الازى الذي هو في الظاهر اىذاء الازى يقع هل هذا يقع على الناس وعلى المؤمنين وعلى - [00:33:03](#)

ولكن الضرر لا يقع على المؤمن الظرر الكامل يقع عليه شيء من الضرر لكن لا يقع عليه ظرر كامل ينقطع معه عن الله عز وجل. نعم

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعظم المتوكلين على الله ومع هذا كان يأخذ بالاسباب كان يلبس الدرع بالوقاية من من السهام وكان يأخذ السلاح معه للوقاية من العدو - [00:39:59](#)

كان يأخذ بالاسباب صلى الله عليه وسلم نعم وفيه تنبيه على القيام بالاسباب مع التوكل لانه تعالى ذكر التقوى ثم ذكر التوكل كما قال واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:40:20](#)

واتقوا الله اتقوا الله اجعلوا بينكم وبينه وقاية من غضبه وعقابه بطاعته وامتنال امره واجتناب نفسه نهيه اجتنابي نهى فتأخذ هذه الامور مع التوكل على الله سبحانه وتعالى يجتمع لك - [00:40:40](#)

فعل السبب والتوكل على الله عز وجل. نعم فجعل التوكل مع التقوى الذي هو قيام بالاسباب المأمور بها التوكل بدون القيام بالاسباب المأمور بها عجز مهر اي نعم الاقتصار على التوكل وترك الاسباب عجز. نعم - [00:41:04](#)

عجز محض وان كان مشوبا بنوع من التوكل. نعم فلا ينبغي للعبد ان يجعل توكله عجزا ولا عجزه توكل كما يقول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:41:27](#)

لا تجعلوا توكلكم عجزا نعم فلا ينبغي للعبد ان يجعل توكله عجزا ولا عجزه توكل كما نعم. فليجعلوا توكله من من جملة الاسباب التي لا يتم المقصود الا بها كلها ذكره ابن القيم بمعناه - [00:41:45](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس يكفي احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل عندما يطلق النفاق مجردا يقصد به النفاق الاكبر يحتمل الاكبر ويحتمل الاصغر - [00:42:07](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف اعرف اني منافق ان تعريف نفسك تعرف تعلقك بالله عز وجل تعرف اه وقوة ايمانك وظعف ايمانك كلهم يعرف نفسه. نعم - [00:42:31](#)

يقول احسن الله اليكم اذا احسست بانى منافق فماذا علي فعله اذكروا الله عز وجل وتستعيذ من الشيطان ويذهب عنك هذا الهاجس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:42:54](#)

لما كان الصحابة رضي الله عنهم يخافون على انفسهم من النفاق لانهم لا يكملون انفسهم لا يكملون انفسهم بل يتهمون انفسهم بالتقصير من قوة ايمانهم ومعرفتهم بالله عز وجل خوفهم من الله نعم - [00:43:18](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الذي ينشط مع الصالحين ويضعف اذا كان وحده هل يعد منافقا نعم اذا كان انه ينشط بالعبادة عند الناس ويضعف عن العبادة اذا خلا عن الناس - [00:43:44](#)

هذا من النفاق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال المؤلف رحمه الله تعالى وحكى الاجماع على ان الايمان يزيد وينقص الشافعي واحمد وابو عبيد فمن هو ابو عبيد؟ ابو عبيد هو القاسم بن سلام - [00:44:05](#)

صاحب كتاب الاموال امام مشهور جليل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الحكم على من يقول اتوكل على الله لكن بلا عمل بلا عمل ما يكفي التوكل على الله بدون عمل لا بد من التوكل على الله مع العمل - [00:44:26](#)

نعم الذي امرك بالتوكل امرك بالعمل دل على انك لا تستغني عن العمل يعني تقول انا متوكل على الله تترك الاعمال هذا مثل اللي ياخذه التوكل ويترك السبب لابد من الجمع بين التوكل على الله مع الاخذ بالاسباب. نعم - [00:44:53](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الفرق بين الوجل والخشية والرهبه والخوف كلها انواع كلها انواع من الاعمال القلبية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:45:16](#)

ذكرتم حفظكم الله ان الايمان ينقص حتى لا يبقى شيء منه شيء اما زيادة الايمان فهل يزيد حتى يكون العبد كامل الايمان؟ نعم يزيد يزيد الايمان حتى يكمل وينقص حتى لا يبقى منه شيء. فلذلك يجب على المؤمن ان يحافظ - [00:45:37](#)

على دينه وعلى اعماله الصالحة وعلى التوبة والاستغفار حتى يبقى ايمانه يتكامل حافظ عليه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل التوكل يدخل في مسمى الايمان هو من الايمان نعم - [00:46:02](#)

ومن الايمان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريف الايمان نعم احسن الله

اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يختم الله على قلوب المنافقين؟ او قد يهديهم - [00:46:25](#)

الله جل وعلا قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة قد يختم الله على قلوبهم فلا ينتفعون بموعظة ولا يقبلون نصيحة ولا لان قلوبهم ختمت ما يدخلها شيء - [00:46:52](#)

ما يدخل اليها شيء مختوما والعياذ بالله نعم والطبع كذلك طبع الله على قلوبهم نعم بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:47:11](#)

هل الاعتقاد بان القرنفل يطرد الذباب يعتبر من الشرك لان ايش يقول هل الاعتقاد بان القرنفل يطرد الذباب هل يعتبر من الشرك؟ لا هذي اسباب جعلها الله سبحانه وتعالى اسباب - [00:47:32](#)

اذا اخذ بها ادت نتيجة واذا تركها فانه ينقص توقيه للمحاذير نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا وجد في اللغة عبارة تدل على معنى معين وبعد البحث - [00:47:54](#)

وجدت ان اصلها يرجع الى اعتقاد فاسد يقول فهل يحرم استعمالها وذكر مثالا على ذلك يقول العجلة تدور ها يقول العجلة تدور ما في شك ان العجلة تدور معنى عجلة ما تدور وش فيك - [00:48:20](#)

يقول ونعني بذلك ان الاشياء تتغير لكن اصل الكلمة هي في اساطير نعم الرومان والاشياء تتغير ايضا العجلة تدور والاشياء تتغير هذا ما في شك وش المحظور في هذا؟ نعم يقول اصل الكلمة في اساطير الرومان ولو كانت معناها صحيح - [00:48:39](#)

معناها صحيح نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول امي تتعاطى السحر وقد شاهدت تواصلها مع الجن حيث انها انهم يتكلمون بلسانها ولقد الححت عليها بالنصيحة - [00:49:01](#)

ولكنها تبرأت من دين الاسلام وتفاقم الامر الى انا قد ابتلينا بالجن. انا وبعض اخوتي فهل اثموا ان قاطعتها؟ خوفا من اذاهها نعم ابتعدوا عنها ابتعدوا عنها وجنبوا اولادكم ايضا - [00:49:24](#)

الاجتماع معها الى ان تتوب او تهلكوا تسلمون منها احذروا من من شرها واحذروا من اه فتني نعم ولكن احسنوا اليها مع هذا احسنوا اليها بالطعام والكسوة والشراب والمسكن احسنوا اليها - [00:49:45](#)

مع الابتعاد عن التأثير بها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا ظلم شخص فقال حسبي الله ونعم الوكيل هل يجوز قول مثل هذا اي نعم هذا الطيب حسبي الله ونعم الوكيل - [00:50:07](#)

تقولها عندما تؤذى عندما يصيبك اذى من احد الجأ الى الله عز وجل ان ينصرك على هذا الذي اذاك فتجاوز عليك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى الرغبة الى الله - [00:50:30](#)

الرغبة الى الله والطمع الطمع فيما عند الله هذا هو الرغبة الى الله. الطمع قيمة عند الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يصح ان نقول نهانا الله ورسوله عن المعصية - [00:50:58](#)

اي نعم الله نهى عن المعصية والرسول نهى عن المعصية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المرجع في معرفة المؤمن بنقصان ايمانه بالاحساس بالقلب يقلبه بالعمل - [00:51:17](#)

يعرف هذا بالقلب وفي عمله ايضا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الفكر والاعتقاد الاعتقاد هو اليقين الجازم والفكر هذا تفكير يمكن يصح ويمكن ما يصح. نعم - [00:51:40](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين التوكل والتواكل؟ التواكل ضد التوكل قل هو ان كل واحد يطرح المسؤولية على غيره يقول الشرهت على فلان - [00:52:05](#)

وهو يبيري نفسه لا هذا تواكل ما يجوز نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قرأت في بعض كتب اهل العلم ان للمتوكل على الله ثلاث حالات. الاولى - [00:52:24](#)

كحال الوكيل مع الموكل والثانية كحال الطفل مع امه والثالثة كحال الميت مع الغاسل السؤال يقول اشكلت علي الحالة الثالثة انا لا اعرف هذا الكلام ولا وقفت عليه منين اخذت هالكلام هذا؟ نعم - [00:52:42](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل التوكل يكون في كل عمل ديني وديني توكل نعم يكون في جميع الامور وتوكل على الله ولا تعتمد على نفسك ولا على احد - [00:53:03](#)

غير الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول الدين لله؟ والوطن للجميع هذه مقالة العلمانيين كل كل الامور لله الدين والوطن جميع الكون كله لله عز وجل - [00:53:22](#)

نعم لا ليس لله شيء والمخلوق له شيء يستقل عن الله عز وجل كلهم ارجعوه الى الله ومرده الى الله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل في جلوس الزوج واخيه مع ازواجهما - [00:53:50](#)

سويا مع احتشام الازواج يقول هل في ذلك محظور لا ما في معلوم مع مع التستر تجلس النساء على حدى والرجال على حدى ولا فيه اختلاط وانما كل على حدة يتحادثون فيما بينهم ما في بأس - [00:54:14](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في دول الكفر يصعب على بعض المقيمين نقل جثمان اهلهم الى بلد مسلم بارتفاع التكاليف ولذا يلجأ بعضهم في حياته الى دفع اشتراك لدى شركة التأمين حتى تتكفل بنقل - [00:54:34](#)

جثته الى بلده يقول فهل هذا الاشتراك جائز ايش يقول احسن الله اليكم في بعض دول الكفر يصعب على بعض المقيمين نقل جثمان اهلهم الى بلد مسلم ارتفاع التكاليف ولذا يلجأ بعضهم في حياته الى دفع اشتراك لدى شركة التأمين حتى تتكفل بنقل جثته الى بلده - [00:55:00](#)

فهل يجوز هذا يا اخي الاقليات المسلمة لها مقابر في بلاد الكفر خاصة بالمسلمين فيدفن ميتة مع مقابر المسلمين في اي بلد في مقابر المسلمين ما ما يمكن بلد فيها مسلمون واقلية ولا يكون لهم مقبرة خاصة - [00:55:29](#)

ناس احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كثر الكلام في بلدي حول القاضائية هذه الايام وقام احد وزراء الدولة بتأييدهم على العلن يقول هل يرد عليه على العلن؟ ايش - [00:55:50](#)

قام يقول وقام احد وزراء الدولة بتأييدهم على العلن على العلن في العلن في العلن؟ نعم ايه يقول هل يرد على هذا الوزير باسمه اذا تقدر على هذا ولا يترتب على الرد - [00:56:10](#)

اه اضرار بك رد اما اذا كان يترتب عليه اضرار بك فلا ترد ولكن فيما بينكم المسلمون فيما بينهم يتعارفون هذا ويتدارسونه فيما بينهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:56:30](#)

ما هي الحيوانات التي لا يجوز قتلها التي ورد النهي عن قتلها التي ورد النملة والنحلة الهدد والسرد هذه اللي ورد النهي عن قتلها النحلة والنملة والهدد والسرد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:56:51](#)

هل يجوز الانقطاع عن الزواج بسبب طاعة الام والجلوس معها بل هل يجوز الانقطاع عن الزواج؟ بسبب طاعة الام والجلوس معها ما تمنع ما يمنع الجلوس مع مع الام وطاعة الام ما يمنع من الزواج. الزواج مفيد وله مصالح واعفاف - [00:57:21](#)

وذرية باذن الله من مصالح الزواج لا تترك الزواج ولا يتنافى هذا مع برك بامك حضورك عند امك؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول امرأة نساء لم ينقطع الدم عنها مم يقول امرأة النفساء نعم لم ينقطع الدم عنها دم - [00:57:45](#)

لم ينقطع الدم عنها مم والانصار لها يقول اكثر من اربعين يوما يقول فهل تغتسل؟ تغتسل؟ نعم اذا تمت الاربعين تغتسل وتصوم وتصلي يصير هذا ما هو بنفاس هذا نزيف هذا يسمى نزيف ما هو نفاس - [00:58:12](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف اخرج زكاة مالي اذا كان عندي اذا كان عندي عملتان مختلفتان نعم تخرج ربع العشر من المجموع ربع العشر من المجموع - [00:58:35](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض من يدفنون امواتهم يقولون يجعلون فوق قبر ميتهم صخرة ويتم طلاؤها بلون معين لكي لكي يميزوا قبر ميتهم فما حكم مثل هذا الامر - [00:58:56](#)

اما وضع الصخرة والحصاة لا بأس علامة على الميت لا يعرفها الا من وضعها واما صبغها فلا يجوز صبغها وتلوين القبور ما يجوز هذا ممنوع نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [00:59:18](#)

هذا سائل يقول هل في مثل هذه العبارات محذور شرعي وذكر منها باسم الوطن وباسم الشعب وباسم العروبة الوطن والشعب ما هو بربه تقول باسمه فيقال بسم الله ما تقول باسم الشعب وباسم - [00:59:36](#)

هذا عبارة الذين لا يدينون بدين باسم الثورة باسم كذا المؤمن يقول بسم الله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول نذرت نذرا وقلت اذا نظرت الى الحرام سوف اعشي مجموعة من الناس - [00:59:56](#)

هل هذا النذر يجوز هذا ما هو بنذر هذا ما هو بنذر النذر يكون طاعة طاعة لله عز وجل نظرت لله عز وجل صدقة نذرت لله صلاة نذرت نظرة لله نوع من أنواع العبادة. فلا يكون الا لله - [01:00:23](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لو قال نذرت ان اتصدق على المحتاجين اما نذرت اني اعشي فلان وفلان هذا ما هو نذر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلدنا جماعة لهم ورد كتبه شيخهم الاول - [01:00:44](#)

يقرأ بعد صلاة الصبح والعصر وهم كما يدعون فيه جملة من الايات والاحاديث يقول ويسمون هذا الورد باسم مؤسسهم. يقول هل يجلس معهم عند قراءته لا هؤلاء عندهم بدعة يعني التزامهم بهذا الورد الذي - [01:01:06](#)

كتبه رئيسهم او شيخهم فهذا يعتبر بدعة التزامه بدعة وقد يكون فيه ادعية شركية او ادعية بدعية ما ندري عنها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:01:32](#)

احدهم يقول لا اعترف الا بقال الله وقال رسوله فكفوا عني قال فلان وقال فلان من رجالكم ويقول انا لا استمع لمن يقول هذا شرك وهذا ظلال وهذا كفر. فكيف الرد على ذلك - [01:01:49](#)

هذا يترك لا لا فائدة منه اين لا فائدة منه ولا من جداله اتركه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا كنت في سفر وبقي على بلدي مسافة عشرة كيلو - [01:02:10](#)

يقول هل هل استمر في القصر والجمع الى ان تدخل البلد نعم تستمر في القصر ورخص السفر الى ان تدخل بلدك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:02:28](#)

من عاهد زوجته الا يتزوج عليها وبعد مدة احتاج للزواج هل يكون ناقضا للعهد اذا تزوج يكفر عن يمينه هذا هذا حلف خلف انه ما يتزوج عليها وتزوج كفر عن يمينه والزواج مطلوب والحمد لله - [01:02:44](#)

ولا يجوز له ان يستمر على ترك الزواج الزواج مطلوب تزوج ويكفر عن يمينه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل حلف بالحرام والطلاق من زوجته انه يفعل كذا وكذا - [01:03:06](#)

ثم لم يتمكن من فعله فهل تطلق زوجته فهذا يحتاج الى انه يأتي دار الافتاء ويسأل في دار الافتاء ان شاء الله نعم او يروح للقاضي يروح للقاضي اما ان يأتي للافتاء واما ان يذهب للقاضي القريب منه. نعم - [01:03:25](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اعاني الما في اسناني واضع عليها العويدي وانا صائم فهل يؤثر يقول اعاني من الم في اسناني واضع عليها العويدي نعم القرنفل يعني نعم ايه - [01:03:47](#)

وانا صائم فهل يؤثر على الصوم؟ الفظه يعني ضعه لا بأس ضعه لكن الفظه لا تبتلعه اذا لفظته ما يضر صيامه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:04:11](#)

في جمع التقديم للمغرب مع العشاء يقول هل اصلي الوتر بعدها؟ اي نعم بعد العشاء نعم بعد صلاة العشاء ولو كانت مجموعة مع المغرب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:04:26](#)

هل للكدره والصفرة والدم اليسير اعتبار في الحيض اذا كان في زمن العادة فهو حيظ نعم هي الكدره والصفرة اذا كانت في زمن عادة الحيض ما يحيض اما ان كانت بعد العادة - [01:04:48](#)

قد قالت ام عطية رضي الله عنها كنا لا نعد الكدره والصفرة بعد الطهر شيئا. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الازكار ما بعد الفريضة من التسبيح والتحميد والتكبير تتنوع - [01:05:05](#)

الازكار الواردة بعد الفريضة تشوف الازكار الواردة تأتي بها وكتب الازكار موجودة مثل الواابل الصيب لابن القيم ومثل اه الازكار

للنووي وجوده والحمد لله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:05:24](#)

هل يقرر المسلم التائب على ذنوبه التي ارتكبها قبل توبته يوم القيامة ايش؟ يقول هل يقرر المسلم التائب على ذنوبه التي ارتكبها قبل توبته يوم القيامة؟ من الذنب كمن لا ذنب له يمحو - [01:05:47](#)

يمسح الله ويمحو الذنب بالتوبة الصادقة ولا يسأل عنها يوم القيامة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من جلس بعد صلاة الفجر حتى طلعت الشمس متى يصلي ركعتي الضحى؟ اذا ارتفعت الشمس قيد رمح - [01:06:04](#)

لارتفعت قدر رمح يصلي صلاة الضحى وتسقي يستمر الوقت الى ان تتوسط الشمس بكبد السماء نعم ويسأل حفظكم الله هل يمكن تقديرها بالدقائق وشه ارتفاع الشمس شوف الشمس يا اخي - [01:06:23](#)

اطلع وشوف الشمس اذا ارتفعت حلت الصلاة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم سفر الرجل لو حده منهني عنه منهني عن الراكب شيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:44](#)

الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اليوم والحمد لله للسيارات يعني هذه الخطوط تجمع السيارات ما كأنك بشارع ما كأنك في سفر - [01:07:05](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم وضع اليدين على الصدر بعد الرفع من الركوع اليدين لا توضع على الصدر توضع تحت الصدر او تحت السرة - [01:07:29](#)

هذا موضع اليدين تحت الصدر او تحت السرة اما وظهرهما على الصدر فلا اصل له نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل التوبة تمحو الذنوب محوا تاما - [01:07:47](#)

الله اعلم التوبة اذا تقبلها الله تمحو التائب من الذنب تملى ذنب له كما في الاثر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم مودة اه من هو على المذهب الاسماعيلي والاكل من ذبيحته والزواج منه - [01:08:05](#)

هذه مسألة تسأل عنها في دار الافتاء ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تصح الصلاة واهداء ثوابها للميت ها؟ هل تصح الصلاة واهداء ثوابها للميت - [01:08:27](#)

لا الصلاة لا يصلي احد عن احد لكن تهدي للميت الدعاء تدعو له تتصدق عنه تحج عنه تعتمر عنه كل هذه اعمال تنفع الميت اذا تقبلها الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يصح هل يجوز للمرأة ان تتطيب اذا دخلت المسجد دون المرور بالجانب - [01:08:48](#)

لا يجوز لها اذا خرجت من بيتها ان تتطيب ولا ان تخرج من بيتها وهي متطيبة لا يجوز لها ذلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اه يقول هل يجوز لي عند ذكر - [01:09:16](#)

شخص معين ان اعرف الناس عليه بلقبه او معيارته يتنافز باللقاب. يقول الله جل وعلا ولا تتابزوا باللقاب تجنب اللقب وادعوه باسمه اذكره باسمه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:09:37](#)

بعض الجهات في بلدنا في بلده يقصد يقول ينادون بمساواة الرجل والمرأة في الميراث فكيف لخطيب الجمعة ان ينكر ذلك ويبين خطره للناس اذا كان يستطيع ان ينكر ذلك يجب عليه - [01:10:03](#)

يجب عليه البيان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هذه القاعدة صحيحة من لم يبدع المبتدع فهو مبتدع اي نعم لانه اجاز البدعة لانه اجاز البدعة - [01:10:24](#)

ووافقه عليها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل صحيح ان كلما زاد عدد المصلين في المسجد زاد الاجر والثواب؟ ما في شك فالاكتر جماعة افضل الاكثر جماعة افضل من الاقل جماعة - [01:10:43](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تاب ابو الحسن الاشعري توبة كاملة يقول وهل يؤخذ بكلامه نعم تاب واخذ بمذهب الامام احمد في العقيدة صرح بهذا - [01:11:05](#)

نعم انتهى الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:11:29](#)